

سوى الله طريق إلى الوصول لمحبة
الله وهي طريق إلى الغنا بالله وهو
طريق إلى البقا بالله وأكثر من يدي
سأول طريق القوم وأكثر الفقهاء
من أهل العلم لم يشم الزهد راحة
فضلاً عما بعده من المقام بسبب
تراكم ظلمات الشهوان على القلوب
وتحكم

وتحكم الشيطان في النفوس حتى تقس
الخلاص من رقة غوايته وأصل
جميع الشهوة التي نشأت عنها
المعاصي والمخالفات شهوة البطن
وحاصل القول في ذلك أن الله تعالى
خلق النفس الناطقة أي المدبرة
بواسطة العقل الذي هو حليتها